

الايولوجية التشكيلية لزخارف الاطباق النجمية وتوظيفها كبلطات خزفية في الفراغات الداخلية

The fine ideology of Islamic star patterns and their use as ceramic tiles in interior spaces

د. هاله بنت عبد الله باهميم استاذ مساعد في جامعة الملك عبد العزيز - جدة - السعودية - 2018 م

ملخص البحث

ان ايديولوجية الاعمال الفنية تعتمد على طابعها المفاهيمي ومعاييرها التي تخضع للمؤثرات والعوامل المادية والمعنوية التي اتفق عليها المجتمع الذي ظهرت فيه وتؤكد على عمومية قيمتها وثوابت اصولها رغم التغيرات التي تطرأ على الظواهر والاشكال المرتبطة بها.

لقد استوعب الفنان المسلم من خلال ادراكه البصري لابعاد عقيدته الاسلامية فمعطيات الفن الاسلامي وقيمه التشكيلية قد اعتمدت على عزوف الفنان المسلم عن محاكاة الطبيعة فتجلت عبقريته من خلال فن زخرفي تعددت اساليبه التشكيلية .

لقد ابتكر الفنان المسلم اشكالاً هندسية متنوعة تعتمد على الاشكال الاولية بترتيب غير مسبوق فنتج عنها صيغ كوكبية مجردة شكلت جملاً ابداعية ذات مدلولات عقائديه وروحية, سميت بالاطباق النجمية ؛ تلك الزخارف لم تخضع لمنطق رياضي, بل خضع المنطق الرياضي لمشيئتها.

و ان كان الفنان المسلم قد استخدم الاطباق النجمية كاسلوب فني جديد ومبتكر في القرن الثامن الهجري حيث طبقها على البلاطات الخزفية التي زخرف بها العماير الدينية والسكنية فلقد استطاع الفنان في العصر الحديث وضع افكار وتصورات تصميمية جديدة في استخدام الشبكات الهندسية على البلاطات الخزفية المستوحاه من التراث الاسلامي, واستخدامها في ملء الفراغات الداخليه للعمارة محافظة على هويته الاسلامية.

تتجلى مشكلة البحث في عدم المام الباحثين في مجال الخزف بالايديولوجية التشكيلية لزخارف "الاطباق النجمية" و إمكانية توظيف ابداعها التشكيلي على البلاطات الخزفية في معالجة الفراغات الداخلية بتصميمات حديثة مبتكرة ذات طابع اسلامي. ويهدف البحث الى دراسته ماهية الايديولوجية التشكيلية في زخارف الاطباق النجمية و استعراض عدد من الابداعات التصميمية الحديثة التي تم من خلالها توظيف تشكيلات زخارف الاطباق النجمية. ويتبع البحث المنهج التحليلي الوصفي من خلال استنباط فكر الشبكات الهندسية للاطباق النجمية ودراسة آلية توظيفها كبلطات خزفية في الفراغات الداخلية للعمارة المعاصرة إحياءاً للتراث الاسلامي. و لقد توصل البحث الى أن الايديولوجية التشكيلية لزخارف الاطباق النجمية قد اعتمدت على الفكر العقائدي الاسلامي في كراهيه مضاهاة الخالق وعزوف الفنان المسلم عن محاكاة الطبيعة.

Abstract

The ideology of art works depends on its conceptual character and its parameters which are subject to the influences and the material and moral factors agreed upon by the society in which it emerged and emphasizes the generality of its value and the constants of its origins despite the changes that occur in the phenomena and the related forms.

The Muslim artist absorbed the dimensions of his Islamic faith. The values of Islamic art and its artistic values were based on the reluctance of the Muslim artist to emulate nature. His genius was reflected in a decorative art that varied in its plastic styles.

The Muslim artist innovated various geometric forms based on the primary forms in an unprecedented order, resulting in abstract planetary formations that formed an innovative creative body with ideological and spiritual connotations, called star patterns. These patterns were not subject to mathematical logic, but the mathematical logic has been subjected for her will.

If the Muslim artist had used the Islamic star pattern as a new and innovative technique in the eighth century AH, by using them on ceramic tiles that decorated religious and residential buildings, he has been able in the modern era to develop new ideas and design concepts in the use of geometric grids on ceramic tiles inspired by the Islamic heritage, and use it into the treatment of interior spaces to preserve its Islamic identity.

The problem of research is manifested in the lack of researchers knowledge in the field of the fine ideology of Islamic star patterns and their use as ceramic tiles in the treatment of interior spaces with innovative modern designs of an Islamic character. The aim of the research is to study the nature of the fine ideology of the Islamic star patterns and to review a number of modern design creations in which the patterns of islamic star were used.

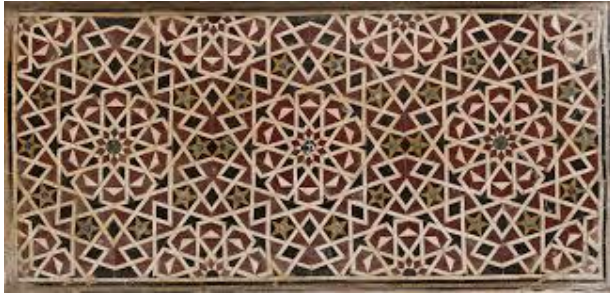
The research follows the descriptive analytical method by devising the thought of the geometric grids of the star Islamic pattern and studying the mechanism of using them as ceramic tiles in the interior spaces of modern architecture in the revival of the Islamic heritage. The research has concluded that the fine ideology of the Islamic star pattern has been based on Islamic ideological thought in the hatred of the Creator and the Muslim artist's reluctance to mimic nature.

ان ايدولوجية الاعمال الفنية تعتمد على طابعها المفاهيمي ومعاييرها التي تخضع للمؤثرات والعوامل المادية والمعنوية التي اتفق عليها المجتمع الذي ظهرت فيه، وتؤكد على عمومية قيمتها وثوابت اصولها رغم التغيرات التي تطرا على الظواهر والاشكال المرتبطة بها.

فقد ولد الفن الاسلامي وترعرع في مجتمع احتفظوا بموروثاتهم اللغوية والاخلاقية وبمعتقداتهم وعقائدهم الدينية.

الشيء الذي جعلهم صناع للفنون الابداعية من عماره وزخرفه وفنون تقليديه اتصفت بالموضوعات والظواهر المادية والجمالية التي تميزت بالنسبة للمجتمع فقد استوعب صانعي هذا الفن ابعاد عقيدتهم الاسلاميه. فما لبث هذا الفن الا ان تطور واخذ اشكال متعددة ومتنوعة عبر التاريخ مع الاحتفاظ بهويته الموحده.

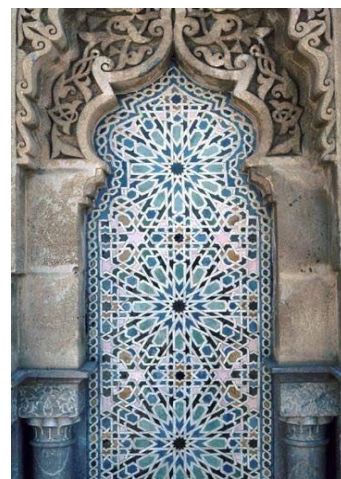
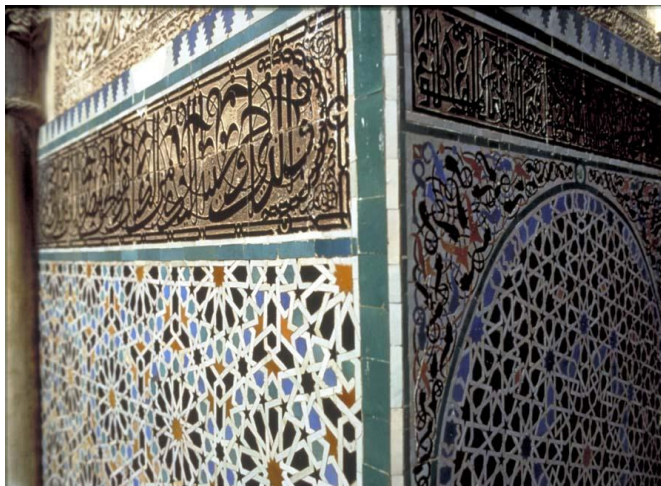
فقد اعتمدت معطيات الفن الاسلامي وقيمة التشكليه على عزوف الفنان المسلم عن محاكاة الطبيعه وتقليدها فتجلا ابداعه وظهرت عبقريته. واتجه الى الفن الزخرفي فازدهرت الفنون الزخرفيه واشكالها وتعد اساليبها التشكيلية وعناصرها من نباتيه وهندسيه وخطيه تتعاون مع بعضها تارة وتتفرد كل منها على حدا تارة اخرى. واعتقادا منه ان الفن صانع الجمال فقد استعان بالزخرفه في صنع الجمال فزين بها جدران المساجد وعناصرها المعماريه والتحف وانواعها الفنيه. الا ان تطور الفنون الاسلاميه عبر عصورها، استطاع الفنان المسلم ابتكار اشكال هندسيه متنوعه معتمده على الاشكال



الهندسيه الاولييه من دوائر و مثلثات ومربعات وترتيبها ترتيب غير مسبوق، فنسق بين اجزائها والى بين خطوطها وفصل بين مساحاتها بطريقه مبتكره نتج عنها صيغ كوكبية مجردة شكلت جمل ابداعيه ذات مدلولات عقائديه وروحيه، سميت بالاطباق النجميه. وهي زخارف لم تخضع لمنطق رياضي، بل خضع المنطق الرياضي لمشيئتها، فاشكلها وتداخلها مع

بعضها البعض لملء الفراغات وتكوينات تتوالد وتتكاثر ضمن شبكات الاخراج الهندسي العجيب شكل (1): صورة

توضح الطبقة النجمية والشبكات الهندسية المكونة من تكراره



وقد تميزت هذه الاطباق النجميه بابداعها التصميمي والتقني من خلال استخدام المهارات الهندسيه في التركيب والتكرار لوحداتها مع مراعاة القيم التشكليه والتصميمية التي

اكسبها شكلا ونمطا متوائما مع العصر الحديث و تطور الاساليب التكنولوجية فيه.

فقد استخدم الفنان المسلم في القرن الثامن الهجري الاطباق النجمية كاسلوب فني جديد ومبتكر فطبقتها على البلاطات الخزفية التي زخرف بها العماير الدينية والسكنية.

شكل(2): نماذج لزخارف البلاطات الخزفية التي زخرف بها العماير الدينية والسكنية

ولعل ابرز ما استخدمه الفنان المسلم للبلاطات الخزفية في مصر والشام في عصر الدولة المملوكية فقد اعد صياغتها بصور ايقاعية وزينها بالبريق المعدني في بعض الاحيان كالبلاطات الخزفية التي تم اكتشافها في سامراء 276 هـ والتي تعد اقدم البلاطات الخزفية الاسلامية حتى الان.

ان انتاج الفنان المسلم لهذه الاطباق النجمية وتوظيفها على البلاطات الخزفية في "العصر الذهبي للعمارة والفنون الاسلامية في مصر، وقد تنوع خلال استخدام البلاطات الخزفية الذي لم يكن مجرد تقليد لفكره سابقة، وانما تجديد وابتكار لفكار وعناصر واشكال فنية جديدة ظهرت في عصرهم، فعملوا على انتاجها باشكال وعناصر توافق و تتماشى مع روح عصرهم" (السلمي).

استطاع الفنان في العصر الحديث استنباط فكره الشبكات الهندسية على البلاطات الخزفية كاعادة لحياء التراث الاسلامي من خلاله تثقيف مهارات البصرية وخبراته المعرفية وتميمه قدراته الابداعية بوضع افكار وتصورات تصميمية جديدة في استخدام الشبكات الهندسية على البلاطات الخزفية المستوحاه من التراث الاسلامي، واستخدامها في ملء الفراغات الداخليه للعمارة محافظة على هويته الاسلامية.

مشكله البحث

التعرف على الابدولوجية التشكيلية للزخارف الاطباق النجمية وابداعها التشكيلي على البلاطات الخزفية المستوحاه من التراث الاسلامي في ملء الفراغات الداخليه بتصميمات ذات فكر وروح اسلامية.

اهداف البحث

1. دراسته الابدولوجية التشكيلية للزخارف الاطباق النجمية كاحياء للتراث الاسلامي.
2. استنباط فكر الشبكات الهندسية للاطباق النجمية على البلاطات الخزفية لتثقيف المهارات البصريه والخبرات المعرفيه وتميمه قدراتهم الابداعيه في ابداع تصميمات حديثه مستوحاه من التراث الاسلامي لملء الفراغات الداخليه.
3. استعراض تشكيلات زخارف الاطباق النجمية لاعمال تطبيقية في الفراغ متنوعه في العصر الحديث.
4. تحسين الاتصال بالتراث الاسلامي وخاصة نظم هندسيات الاطباق النجمية.

اهمية البحث

دراسة الايديولوجية التشكيلية لزخارف الاطباق النجمية على البلاطات الخزفية لمواكبة التطورات التصميمية في ملء الفراغات الداخليه في العماره في تحسين وتيسير الاتصال بالتراث الاسلامي وقرائنة برؤية معاصرة والوصول الى مخرجات تشكيلية معاصرة معتمدة على الجانب الابداعي في استخدام تراث هندسيات الاطباق النجمية.

منهجية البحث

يتبع البحث المنهج الوصفي المعتمد على المحاور التاليه:

المحورالاول: الايديولوجية التشكيلية لزخارف الاطباق النجمية في الفن الاسلامي الهندسي.

الاسس الفكرية للزخرفة الاسلامية:

لم يقف الفنان المسلم عند الإطار الوجودي واحتياجاته، بل تناول ذلك الفن في إطار الآخرة . حيث وجد نفسه بحاجة الى منفذ مهم : هو فن الزخرفة . مخترقا بذلك الظاهر و متجها الى الباطن و متوصلا الى الجمال المثالي . ومن هذا الجمال الالهي ، تستمد كل الاشياء الجميلة جمالها . وبدونه لا يمكن الوصول الى معرفة الجميل . فالصور الجميلة المحسوسة المشاهدة على الارض . انما تفيض عن جمال الذات الإلهية . فالمتمأل للزخرفة مثلا . يستغرق في تأمل هذه الصور الجزئية لا اعجابا بها ، بل لأنها تدل على جمال الحقيقة الإلهية، فبحث عن الجمال من خلال منهج الاسلام ووفق معطياته في البعد عن محاكاة الطبيعه و تقليدها، فلم يعزف نهائيا عن الطبيعة انما اتجه الى التصميم الهندسي في الطبيعه، من خلال تناولها بطريقه مغايره تماما و تكرارها بصوره لانهائيه، الشيء الذي يعني توخي الحذر من عدم التباين بين الوحده الزخرفيه الواحده في حين يكون التكرار خاضعا للتمائل الهندسي وانتشاره في جميع الاتجاهات بتساوي يصبح العمل الفني ذو مجالا غير محدود للرؤيه فقد برع الفنان المسلم في استخدام الخطوط الهندسيه وصياغة اشكالها الفنيه بمنتهى الروعه دلت على موهبته الفنيه العظيمه و لا يخفى علينا ان الزخارف الهندسيه لها اهميه خاصه في الفن الزخرفي الاسلامي و هذا مفسر لنا اخراج الزخارف الهندسيه و الاطباق النجميه ابخراج هندسي عجيب و استخراج اشكال متنوعه.

من خلال ذلك نستطيع ان نستنتج التزام الفنان المسلم بالبعد عن مضاهات الخالق في خلقه و كان سبب في الايديولوجيه التشكيليه لزخارف الاطباق النجميه في الفن الاسلامي الهندسي.

اعتمدت الفنون الإسلامية على الوحدة العامة التي تجمعها بحيث يمكننا أن نميزالقطع الفنية التي انتجت في ظل الحضارة الإسلاميةالى أي من أقطار العالم الإسلامي هي، ولعل هذا سر من أسرار عالمية ورقي الحضارة الإسلامية وقدرتها على صبغ منتجاتها الفنية في جميع الأقطار بصبغة اسلامية واحدة ، حيث استطاع الفنان المسلم رغم الفروق المحلية من جغرافية ومكانية ، ورغم تنوع المادة الفنية، ابتكار لغة جمالية خاصة تميزه وخلق مفهوم خاص للجمال يشع في جميع انتاجه. واستطاع بمفهومه للأشكال والعلاقات والنسب بتركيبه للعمل الفني وعلاقاته الحميمة مع المفاهيم البيئية ومع فلسفته الروحية فاصبح فن ذو شخصية واحدة ، فمن يراه يستطيع تمييزه ومعرفته عن غيره من الفنون كما تميّز زخرفة بالتسطيح فنادراً مانجد التجسيم سوى ببروزبسيط لبعض الوحدات الزخرفية ، وأستطاع بأتقاة معالجة

التجسيم بالتذهيب وبألوانه المميزة ، كان الفنان المسلم حريصاً على التكرار فلجأ لملء الفراغ بتكرار الوحدات الزخرفية سواء كانت الزخرفة ويرجع ذلك لكراهيته للفراغ، وكان يميل كل الميل الى التحوير والتجريد و البعد عن الطبيعة و الاعتماد على الزخارف النباتية و الهندسية و الخطية ، فاستطاع تحويل الرخيص إلى نفيس ، أي استخدام الخامات الرخيصة مثل الخزف أو الجص أو الخشب وإضفاء لمساته وزخرفة وألوانه لتضاهي بجمالها أثمان الخامات .

العناصر الزخرفية في الفنون الإسلامية

الفن الإسلامي يتميز بأنه طابع زخرفي يبعد عن تقليد الطبيعة ومحاكاتها إيماناً و يقيناً بتحاشي مضاهاة خلق الله سبحانه في خلقه ولذا تفوق الفنان المسلم في مجال الزخارف الهندسية وقد خطى الفنان المسلم خطوات متطورة في ابتكار زخارفه، فبدأ هذه الخطوات تبسيط وتحرير الوحدات والأشكال الزخرفية المليئة بروحانية الجمالية و الرمزية التجريدية. وقد مرت الزخرفة الإسلامية بعدة مراحل في تطورها وهي كالاتي:

المرحلة الاولى من القرن 7م الى القرن 9م حيث التاثر بالفنون المحلية وصبغتها بصبغة اسلامية.

المرحلة الثانية من القرن 9م الى 13م حيث تكونت الشخصية المتميزة للزخارف الاسلامية و وحداتها.

المرحلة الثالثة من 13م الى 16م وهذه المرحلة شهدت تبادل العناصر والاساليب الزخرفية من خلال الغزوات والهجرات بين البلاد الاسلامية.

المرحلة الرابعة فمن القرن 16 الى القرن التاسع عشر حيث تواصل الازدهار في البداية ثم بدا التدهور نتيجة الضعف والتمزق وظهور النفوذ الاوربي.

كانت الزخارف الهندسية معروفة منذ العصور القديمة، وفي الفنون التي ازدهرت قبل الفن الإسلامي بوجه عام، ولكنها ولمنهما ازدهرت وتطورت على أيدي الفنانين المسلمين وكانت تستخدم في الغالب كإطارات لغيرها من الزخارف الرئيسية أما في العصر الإسلامي فأصبحت الزخارف الهندسية ترسم لذاتها وأصبحت عنصراً أساسياً من عناصر الزخرفة.

نجد أن الزخارف الهندسية تقوم على الانطلاق من أشكال هندسية بسيطة تتداخل فيما بينها لكي تشكل نسيجاً جميلاً من أشكال مفرغة أو ملونة. وكان من أهم ما يشغل الفنان المسلم أن يبحث عن تكوينات جديدة ومبتكرة تتوالد من خلال تقاطعات الزوايا أو مجاورة الأشكال الهندسية ومن أمثلة الأشكال الهندسية هي الدوائر المتماسة والمتجاورة أشكال المثلث والمربع والمعين والمخمس والمسدس والجدائل والخطوط المنكسرة والمتشابكة بالإضافة إلى ومن أشهر أنواع الزخارف الهندسية وخاصة الأشكال النجمية .

الأطباق النجمية تعريف الطباق النجمية

أطلق لفظ" الطباق النجمي " لتكوينه النجمي الناتج من مضلعات متعددة الاضلاع تحيط بشكل نجمي أوسط بحيث تحولت تلك الوحدات الزخرفية الهندسية من كونها وحدات تقليدية متراسة إلى كونها تصميمات كاملة ومستقلة بذاتها وعمل إبداعي يجمع بين العلم والفن.

ويتألف الطباق النجمي من ثلاثة أجزاء رئيسية:



الجزء الاول : الترس، ويمثل النجمة المركزية التي تحتل مكان البؤرة أو الشكل المسنن الذي يُطلق عليها "ترس" .

الجزء الثاني : اللوزة وهي ذات أربع أضلاع وترتب بشكل إشعاعي حول النجمة المركزية أو **شكل (3) يوضح مكونات الطبقة النجمي**

الشكل المسنن "الترس"، وينتج من محيط ذلك هيئة دائرية.

الجزء الثالث : "الكندة" وهي عبارة عن حشوة ذات ستة

أضلاع، وهذه الحشوة السداسية الأضلاع ليست متساوية الأضلاع والزوايا، وتوزع هذه الكندات بعدد يتطابق مع عدد اللوزات في توزيع إشعاعي مستمد من الشكل المسنن الهندسي يعطي هيئة دائرية.

تتوالد و تتداخل الأشكال الهندسية الأولية كالدوائر والمربعات والمثلثات فيما بينها من خلال التماس والتجاور والتقاطع وكذلك أشكال الخطوط المنكسرة والمتشابكة لإنتاج المضلعات كالمخمس والمسدس والمثلث لتكون الاطباق النجمية.









صمم "الطبقة النجمي" وفق حساب هندسي ورياضي متقن في نظمه البنائية التكرارية وخطوطه المستقيمة وأضلاعه المتكررة وزواياه المائلة ثم تكرر تلك الوحدات سواء بشكلها الكامل أو بأصنافها أو أرباعها في أماكن تلاحمها حتى يظهر التصميم ككل.

الفكر التصميمي للاطباق النجمية

تعتمد فكرة تصميم وحدة الطبقة النجمي على تقاطع مربعين بزواوية ٤٥ درجة، بحيث ينتج شكل نجمي بسيط مكون من ثمانية رؤوس، تمتد أطوال أضلاع المربع وأقطاره مع أضلاع وأقطار مربع متمائل ومتقاطع معه فتنشأ تلك التشابكات لتظهر وحدة زخرفية هندسية جديدة، أما حين يكثر عدد المربعات المتقاطعة فيصبح ثلاثة أو أربعة أو خمسة مربعات بزوايا ٤٥ حول المحور الاصلي، يكون الشكل النجمي في هذه الحالة مكون من اثنا عشرة أو ستة عشر رأس، ثم تزال الخطوط والمحاور لتشكل نجوم يراها المشاهد وحدة هندسية مستقلة ذات رؤوس متعددة وبؤرة نجمية .

تنوعت أشكال زخارف الاطباق النجمية في الاراضي الاسلامية وفي أنحاء العالم حيث أصبح الابداع التشكيلي في زخارف الاطباق النجمية على كافة أشكال المنتجات والصناعات المتعلقة بالفنون التطبيقية كالأعمال الخشبية والخزفية والنحاسية، كما تميزت بالتجديد في أشكال التصميمات والمهارة التقنية، وخاصة مع تطور الاساليب التكنولوجية، تطور الابداع التصميمي والتقني لزخارف الاطباق النجمية والتي بدورها اكتسبت نمطا حديثا ومختلفا في أساليب ومواد التشكيل وفي شكل المنتج النهائي.



6-point Geometrical pattern	8-point Geometrical pattern	10-point Geometrical pattern
 Hexagon	 Octagon	 Decagon
 6-point Star	 8-point Star	 10-point Star
—	 8-fold Rosette	 10-fold Rosette

شكل (4) يوضح الفكرة التصميمية للاطباق النجمية

نبذة تاريخية عن الاطباق النجمية

1. تعد رسوم الأطباق المتعددة الأضلاع والمجمعة في هيئة نجوم من أخص الموضوعات الزخرفية الهندسية التي امتازت بها الفنون الإسلامية و اعتبرها المتخصصون في الفنون الإسلامية من غير المسلمين أنها أبداع ما ابتكره الفنان المسلم.
2. كانت بداية ظهور الاطباق النجمية في الشام في العصر الأموي بالمسجد الاموي بمدينة دمشق بسوريا و كانت بداية ظهور الاطباق النجمية في الشام في العصر الأموي بالمسجد الاموي بمدينة دمشق بسوريا .
3. وقد ظهرت بداية الأطباق النجمية في الفنون الإسلامية في القرن السادس الهجري على محراب مشهد السيدة رقية بالقااهرة سنة 549-555هـ والمصنوع من الخشب والمحفوف بمتحف الفن الإسلامي بالقااهرة .
4. وبعد ذلك بفترة وجيزة ومع التطور المستمر في شكل الطبق النجمي أصبحنا نشاهده متقناً إلى حد ما على ريشة المنبر الذي أمر بصناعته السلطان نور الدين محمود بن زنكي سنة 564هـ، ونقله بعد ذلك السلطان صلاح الدين الأيوبي إلى المسجد الأقصى بالقدس.
5. كثر استخدام الاطباق النجمية في تزيين العماثر الدينية والمدنية واصبحت ذات قيمة زخرفية وتشكيلية عالية في العصر المملوكي في القرن الثامن عشر .
6. انتشرت وحدة الزخرفة بالأطباق النجمية على التحف التطبيقية الإسلامية من أخشاب ومعادن وعاج وخزف وغيرها من صناعات المسلمين، كما استخدمت الزخرفة بالأطباق النجمية على عمائر الإسلام وارتبطت بفن النحت سواء على الحجر أو الجص بواجهات العماثر المختلفة كالمحاريب والمنابر والمآذن وواجهات العماثر وزخرفة الشبابيك أو ما يطلق عليه القمريات.
7. نتيجة الغزو المغولي لایران عام 705هـ الصناع الخزافین الايراني الى مصر وبلاد الشام ازدهر عصر الدولة المملوكية في القرن الثامن الهجري حيث ابتكر الفنان المسلم اساليب جديده و طرق زخرفيه مبتكره مع ابرزها البلاطات الخزفيه ذات الاسلوب الفني الجديد وينتج عن هذا التكوين الهندسي طبق نجمي متكامل، وكانت عدد كندات الطبق النجمي في بداية الأمر عند أولى مراحل تكوينه ستة كندات واستطاع الفنان المسلم بعبقريته وبتطويرة المستمر لشكل الطبق النجمي حتى وصل إلى درجة التعقيد في زيادة كنداتة إلى ستة عشر كندة وفي بعض الأحيان إلى ثمانية عشرة كندة.

الاسس التصميميه للاطباق النجميه

1. النقطة :
- هي نقطه الانطلاق أن كل الاشكال الهندسيه لايد ان تبدا بنقطه انطلاق و هي المركز للشكل الهندسي.
2. اظهار الاشكال:
- زخرفة الاطباق النجمية تعتمد على ثلاث اشكال هندسيه بسيطه هي المثلث و المربع و السداسي متغيره بتغير اوضاعها وعلاقتها بقوانين النسبه و التناسب لكل منها للحصول على زخارف تشكيليه متنوعه.
3. الشكل الخماسي :

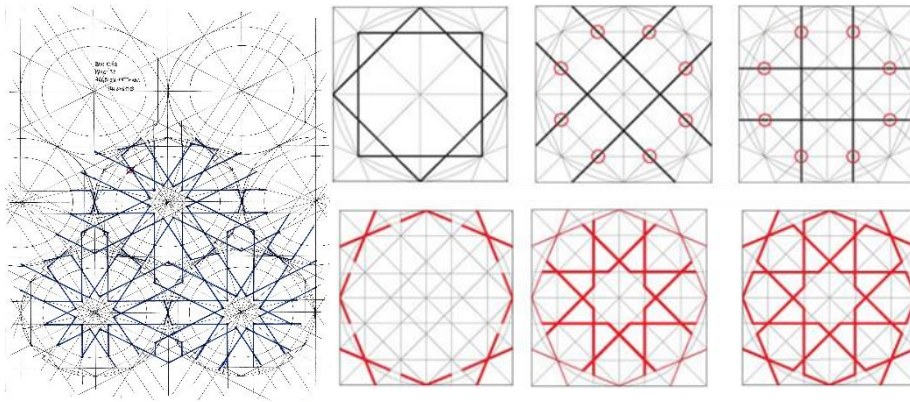
يلعب الشكل الخماسي دور الرئيسين و اساسين في بناء زخارف الاطباق النجمية الاسلاميه وهي المسؤول عن تحقيق نسبها الذهبية

4. التماثل:

تعتمد تصميم الاطباق النجمية على التماثل و الاسس التصميمية المتعلقة بالتنسيق العام للتصميم و ذلك على النحو التالي :

• التماثل النصفى المحوري : إن التماثل النصفى هو تكرار الطبقة النجمية في اتجاهين متقابلين حول خط المحور الرأسي أو الافقي و يقوم الطبقة النجمية على التماثل النصفى المحوري لنصف وحدة الطبقة النجمية ليظهر التصميم مكتمل.

• لتماثل النصفى للتصميم الكلي : لقد أبدع الفنان المسلم فى انتاج العديد من التماثلات مما أدى إلى تنوع التصميمات الزخرفية للاطباق النجمية.



شكل (5) الاسس التصميمية المتعلقة بالتنسيق العام للتصميم للاطباق النجمية

فكر وفلسفة الاطباق النجمية في الزخارف الاسلامية

تعرضت الاطباق النجمية في الزخارف الهندسية الاسلامية الى الكثير من التحليلات للوصول الى رويتها الفكرية والفلسفية التشكيلية :

1. اتجاه ديني تجريدي: استطاع الفنان المسلم من خلال ادراكة البصري ان يكشف عن ما وراء جوهر الاشياء ويرى عفيفي بهنسي "ان الفن الاسلامي الهندسي ليس أشكالاً هندسية فقط بل هي أشكال ذات مضمون ثابت وليس الطابع التجريدي في الفن الاسلامي الا لتوافق الشكل مع المضمون المطلق الذي يتضمنه ، فهو لقاء يعتمد على العقل ممتز بالحس" (بهنسي،)
2. اتجاه الهندسي رياضي: أن الزخارف الهندسية قائمة على عبقرية الفنان واستخدامه للتنوعات التشكيلية القائمة على المنطق الهندسي الرياضي ويتمتع الفنان المسلم بالحريه الكامله في التعامل مع الاشكال الهندسيه دون تحريم او كراهيه واستثمار دراستها بمقاييس رياضيه و اسس هندسيه فاصبحت لديه القدره الفائقه على عمل تنوعات هندسيه مختلفه ، وكان للتطور فى علوم الهندسة والرياضيات والفلك أثره الواضح على الفن الزخرفى حيث الوصول الى تكوينات مبتكرة فى أشكال التصميمات الزخرفية الهندسية .

الايديولوجية التشكيلية لزخارف الاطباق النجمية

يختلف تعريف الايديولوجيه حسب الاستخدامات و التعريفات و العلوم الموظفه لها، فهي علم الافكار باعتبارها نسقا من المفاهيم و المعتقدات الواقعيه و العياريه بهدف تفسير الظواهر الاجتماعيه و المجتمعيه المعقده، فقد تناول تعريفات عديده الا ان التعريف الاكثر شموليه .

فالايديولوجيه فرع من الدراسات الانسانيه التي تبحث في طبيعه الفكر ونشاط الصوره العقلانيه عند الانسان .ومما لا شك فيه ان الدين الاسلامي و السنه النبويه هما للذان صغا ايديولوجيه الفنان المسلم من خلال اركان الاسلام فقد اكتسب الفنان ايديولوجيه خاصه مميزه عن اي فنان في اي عصر اخر، ولقد حقق من خلال هذه الاركان نسيج متكامل عقليات و احساس و مشاعر ونسج بينهم في وحده متنوعه، فاصبحت هي المسؤوله عن تميز الفن الاسلامي بخصائصه العامه رغم اتساع الدوله الاسلاميه.

وعليه اتجهت فنونه الزخرفيه للنظم التجريدي الهندسي في المساجد والقصور و المنازل كل ممارسات الحياه الدينيه والدينيه وفقا لايديولوجيته الاسلاميه.

من خلال دراسته الايديولوجيه التشكيليه الزخارف الاسلاميه نكتشف التعبير عن الوجود الجمال من خلال التصور الاسلامي و الحس الوجداني للفنان المسلم عند رسم صوره هذا الوجود، فقد استطاع الفنان المسلم تفهم موقف الاسلام من فن التصوير واهتمامه بالجمال لذلك اتجه الى التجريد والتحويرالشيء الذي ساعده على ابتكار الاساليب الزخرفيه بانواعها ،المتامل لنظام هندسيات الاطباق النجميه الاسلاميه يتساءل عن ما وراء تلك النظم الهندسيه من مضامين اكسبتها السكينه و الاستمراريه و الانتشار فالمضمون المعادل لنظم هندسيات الاطباق النجميه في هذا المحور هو نظام التجريدي الهندسي ،وتركز الباحثه على تقديم الاتجاهات التحليليه لنظام التجريد الهندسي للاطباق النجميه من خلال المضامين الايديولوجيه بهدف معرفتها وامكانيه الاستفاده منها وتوظيفها كبلطات خزفيه في الفراغات الداخليه .

مضمون الايديولوجيه التشكيليه في الاطباق النجميه:

نستنتج ان ايديولوجيه الاطباق النجميه في الزخارف الاسلاميه هي طريقه التفكير التي تضمنت اركان العقيدته الاسلاميه و تولدت منها مجموعه من الافكار الفلسفيه الروحانيه و المفاهيم العقائديه الرمزيه عن تصورالفنان المسلم للكون و الحياه الانسان، قد استطاع الفنان المسلم توظيف الوحده المفرده للطبق النجمي القائم على الاشكال الهندسيه البسيطه في تنظيم متناغم يكسب الوحده القدره على النمو و الانتشار من خلال شبكات هندسيه ،واستطاعت الباحثه تصنيف مضمون الايديولوجيه التشكيليه للاطباق النجميه في الزخارف الاسلاميه مستقيده من عدة دراسات لنظم الهندسيات الاسلاميه ومنها دراسة " احمد عبد الكريم " في تصنيف نظم الهندسيات الاسلاميه ، الا ان الباحثه قد وضعت تصنيف موضوع الدراسة على النحو التالي:

1. الاتجاه التجريدي في مضمون الايديولوجيه التشكيليه للاطباق النجميه:

تناولت العديد من الدراسات الفلسفيه و الرسائل العلميه النظام التجريدي الهندسي وتحليله فمنهم من اكد على ان التجريد الهندسي لم ياتي من نتاج تفكيري عقلاني بل عقلي روحاني منبثق من تعلم القران و السنه النبويه ،ومنهم من قال انه ثمره الروحانيه الاسلاميه و ادراكها ، وترى الباحثه ان الاسلوب التجريدي هو انسب الاساليب للتعبير عن القيم الروحانيه الاسلاميه لدى نفسيه الفنان المسلم التي يعبر عنها من خلال زخرفته للعمائر الدينيه و الدينيه مستشعر فيها وجود الخالق عز وجل معبرا عنها في نمط هندسي وان استخدامه للطبق النجمي بحس مرهف ليعبر عن الوجدانيه الالهيه والقيم الروحانيه في توظيف وحده زخرفه هندسيه تتميز بالمركزيه و الانتشار و معتمده على اسس اشكال هندسيه بسيطه

في فكره المركزيه ويترجم بعض المعاني الروحيه التي تمثل المضامين الايدولوجيه للاطباق النجميه في الزخارف الاسلاميه الهندسيه.

2. الاتجاه الرمزي في مضمون الايدولوجية التشكيلية للاطباق النجمية:

انتقلت المعاني الروحانية الاسلاميه الى عالم الاشارة والرمز بمعنى ان كل شكل هندسي ان يترجم الدلالات المنبثقه من المعاني الدينيه في نطاق رياضي وحسابي وقد وجدت الكثير و الكثير من المراجع التي تهتم بالرمزية وعلاقتها بالاديان ومبادئه و التي لا مجال لعرضها في البحث الحالي، ان الفنان المسلم تناول الاطباق النجميه بمنطقه رياضي لمحاكاة لغه العقل في التفسير الروحاني المرتبط بالترميز من خلال ربط الاعداد بالاشكال الهندسيه لتحقيق مقتضيات فكره العقائدي بما يحمله من توازن وتطابق في كل من البعد الداخلي و الخارجي ، حيث ان الاشكال في الفكر الاسلامي تتحقق من تولد شكل هندسي واحد في الاصل و تكراره ليولد شبكات هندسيه محقق الرمزيه في النظام التجريدي الهندسي للاطباق النجمية كوحده من خلال الادراك البصري و الذي يمكن في تفسير لجماليات الشيكات الهندسيه حتى يرتقي الى المضمون المطلق وهو الوجدانيه ما بداخل الفنان من سلوك يومي مرتبط بالله سبحانه و تعالى نظام الهندسي يحمل صوره الوجود من زاويه التصور الاسلامي هذا الكون

المحور الثاني: الابداع التشكيلي و التقنى لتطبيق زخارف الاطباق النجمية على البلاطات الخزفية.

ان زخارف الاطباق النجميه قد شغلت الكثير من الدارسين ذوي الخبره البصريه المتميزه و الثقافه الفلسفيه المتعلقة الى الكشف عن ماهي وما انواعها وتحليلها الشي الذي ساعد الباحثة على الاستفاده منها في كيفية استخلاص مفرداتها وتطبيق على البلاطات الخزفيه وتوظيفها في الفراغات الداخليه.

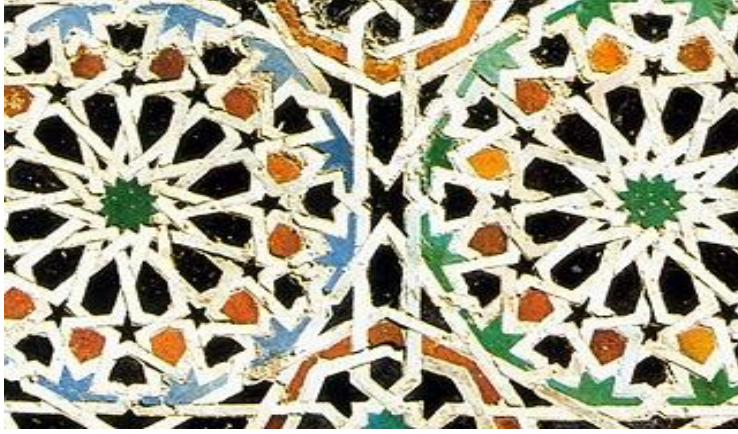
يعتبر الابداع التشكيلي لزخارف الاطباق النجمية مستمدا من الفكر العقائدي للدين الاسلامي الذي ابتعد عن تمثيل الطبيعه، وحمل مضامين فلسفيه مستمدة من العقيدة وأسس الشريعة كما ذكرنا من قبل و لقد نتج عن دمج الفن بالصناعة تطور أشكال زخارف الاطباق النجمية عبر العصور الاسلاميه وتميزها بالابداع التصميمي والتقني، بحيث تمكن الفنان من ابداع أعمال تطبيقية تحمل زخارف الاطباق النجمية فقط، مما تتطلب مهارة هندسية خاصة في التركيب الجزئي لها وأماكن تقابلها وانضباطها التكراري. استند الفنان المسلم إلى مجموعة من المقومات التصميمية كالتكرار والتماثل، وراعى الاسس التصميمية كالتوازن والتناسب للتسيق العام للتصميم ولتحقيق القيم الجمالية لها وإخراج منتج جمع بين الجمال والنفع. فلم يتبع الفنان المسلم ولم يعتمد على نظريه تصميميه بعينها للتصميم الاطباق النجميه وتكرارها فقد استخدام ابسط الادوات الهندسيه في انشاء هذه الزخارف و اعتمد على القوانين الرياضيه البسيطه التي حددت الخطوط الرئيسييه للوحده و تكرارها .

كلمة خزف تعني " الاواني المصنوعه من مواد طينية يوتصلدت بالحريق و ذات الطلاء الزجاجي " و "بوجه عام هي كل تنوعات الانتاج المصنوعه من المواد الطينيه المتسلطه بعد الحريق سواء كانت مترججه او غير مترججه تنقسم هذه المنتجات الخزفيه الى منتجات خزفيه طينيه و منتجات خزفيه مخلقه و الطينيه هي التي تشكل من عجائن الطين ثم تعالج حراريه في عمليات التسويه لتكسب صفات المتانة و الصلادة و المنتجات الخزفيه المخلقة هي مواد مصنوعة من مواد ارضيه غير الطين.

و يمرالتشكيل الخزفي بعده مراحل في الصنائه تبدأ من اعداد الطين و تشكيلها و التجفيف ومن ثم الحرق و تلاء بالالوان كبطانه قبل الحريق اوبعده ثم تزخرف للبلطات بالالوان او المينا او البريق المعدني فيطبق عليها الطلاء الزجاجي الشفاف.

تشكيل الاطباق النجمية على البلاطات الخزفية

استخدم الخزاف البلاطات الخزفيه في كسوه الجدران و المحارب باشكال متنوعه منها مربع و السداسي و النجمه وقد



اثرت العديد من العوامل في تبادل اساليب و صناعات الزخارف الخزفية منها الهجرات التي لها تاثيرات في نقل التأثيرات الفنية المختلفه بين الاقطار و البلدان المختلفه في الحضاره الاسلاميه و الهدايا التي تعد من اهم الوسائل التي نقلت تاثيرات الحضارات الفنية على وجه الخصوص فقد تبادل الحكام العديد من الهدايا في كافه اقطار الحضاره الاسلاميه.

شكل (6) تشكيل الاطباق النجمية على البلاطات الخزفية

تعريف البلاطات الخزفية

هي تشكيل بلاطة من شريحة محضرة مسبقا مع مراعاة تجنب إلتواء البلاطة أثناء التجفيف بأضافة جروج الطينة قبل التشكيل ، ويمكن زخرفتها من ويمكن زخرفتها بعده زخارف اما زخارف مرسومه تحت الطلاء او زخارف تقليد البورسلين و المعروفة باللون الابيض والازرق او زخارف مرسومه تحت الطلاء باللون الازرق والاسود او الفيروزي . ان رغبة الخزاف المسلم في انتاج واخراج زخارف خزفيه اكثر اتقنا دفعته الى استخدام الفسيفساء الخزفية في وشجعتة على الاتجاه الاقبال عن انتاج البلاطات الخزفيه بالاضافه الى الفسيفساء التي تحتاج الى عامل تقني وفني في الصناعتها وزخرفتها و في تثبيتها و يتم تشكيلها مباشرة عن طريق بلاطات مصنوعة مسبقا او تتكون من مجموعه من البلاطات المقطعه من الواح خزفيه كبيره كل منها ذات لون واحد.

نبذة تاريخية عن البلاطات الخزفية

- قام المسلمون بتغطية الجدران بالبلاطات الخزفية و قد كان هذا سبقا تقنيا وفنيا لم ينازعهم أحد في ابتكاره وريادة فنونه، فضلا عن استخدام الفسيفساء الخزفية في تزيين الجدران بالزخارف الملونة، والذي هو ايضا فن اسلامي بامتياز.
- و يعود اقبال الفنانين المسلمين على استخدام البلاطات الخزفية في تكسية الجدران وزخرفتها إلى ارتفاع أثمان الرخام وما يستلزمه من عمليات نقل من المحاجر البعيدة.
- تم انتاج بلاطات الخزف لأول مرة في مدينة سامراء حاضرة العباسيين بالعراق، ومن سامراء تم تصدير البلاطات إلى الأمصار المختلفة لاستخدامها في الزخرفة الداخلية لبعض أجزاء المساجد وخاصة المحاريب.
- برع في هذا المجال الخزافون بإيران وتركيا وبلاد المغرب والاندلس، و لحق بهم الصناع في آسيا الوسطي وبلاد السند أيضا.

- من المراكز الفنية التي ذاعت شهرتها في إنتاج الخزف مدينة قاشان الإيرانية والتي منحت اسمها اليوم لكل أصناف البلاطات الخزفية حتى باتت تعرف الى اليوم في العديد من الأقطار العربية بالقاشاني، خلال القرنين الثامن والتاسع الهجري.
- و لقد شهدت الدولة المملوكية في القرن الثامن الهجري اساليب فنية جديدة من أبرزها استخدام البلاطات الخزفية في مصر و الشام . و لعل قلة عدد البلاطات الخزفية المستخدمة في التكوينات الزخرفية هو الذي شجع الفنان المملوكي على التوجه نحو انتاج البلاطات الخزفية التي
- تنوعت موضوعاتها ما بين زخارف نباتية ، هندسية و أخرى تمثل الطيور و الحيوانات.



شكل (7) استخدام البلاطات الخزفية في مصر و الشام في العصر المملوكي

المحور الثالث : نماذج لتوظيف البلاطات الخزفية ذات الاطباق النجمية في الفراغات الداخلية.

استخدمت البلاطات الخزفية في قمم و أبدان القباب والماذن في العصر المملوكي في بدايه القرن الثامن الهجري و ظهرت بعد ذلك الفسيفساء الخزفية كاسلوب زخرفي جديد زخرفه هذه اعناق وابدان القباب و كان في اول ظهور جدران البلاطات الخزفيه في القرن الثامن عشر في ايران وانتقلت في هذه الفترة جراء الهجوم المغولي على ايران بهجره الصناع منها لذلك نقلت فكره استخدام البلاطات الخزفيه على ايدي الوافدين الى مصر و الشام ، زخرفه البلاطات الخزفيه تتطلب خبره فنيه كبيره يجب على الفنان ان يراعي عده اعتبارات من حيث موضوع الزخرفه و الشكل و المكان ، بمعنى ان استخدام الاساليب الزخرفيه و الالوان المستخدمه داخل الفراغ الداخلي تختلف عن الاساليب و الاحجام و الالوان في الفراغ الخارجي ، كم اهتم الفنان المسلم بموضوعات الزخرفه والتي منها تشكيلات الاطباق النجميه المتميزه بالخطوط و الكتابات و الرسومات التي عبر عنها بطريق بسيطه مجردة وغير طبيعيه.

ظهرت جماليات استخدام الاطباق النجميه في البلاطات الخزفيه في الفراغات الداخليه من خلال استخدام العديد من المصممين الداخليين للبلاطات الخزفيه الاسلاميه في تصميمات الفراغات الخارجيه و الداخليه للعماره المعاصره ، يرجع ذلك لتاصيل الفن الاسلامي داخل العماره المعاصره استخدم الوحدات الزخرفيه المتنوعه والمعتمده على جماليات التصميم وتناسقها و تكرارها فكره في احياء التراث العربي الاسلامي بصوره تتناسب مع العصر الحديث سهم ذلك الشي

في ابداعات جماليه في الفراغات الداخليه ذات التأثير النفسي و الجمالي و استخدام الاطباق النجميه في البلاطات الخزفيه احد عوامل النجاح جماليه التصميم من خلال استخدام عناصر التصميم من تباين و تنوع في القيم الجماليه ليها في الفراغ الداخلي لتبعث البهجه و السرور في نفسية الانسان .

البلاطات الخزفية الإسلامية في العصر الحديث

شهد العصر الحديث استلهام عدد من المصممين للبلاطات الخزفية الإسلامية رغبة منه في احياء التراث الإسلامي الاصيل من خلال تصميمات معاصرة بما يتوافق و متطلبات العمارة والتصميم الداخلي للمباني و تلك البلاطات الخزفية المستلهمة من التراث الإسلامي تتميز بما يلي :

- التنوع في الأشكال و الزخارف الإسلامية .
- توظيف استخدام تلك البلاطات في العديد من التصميمات في الفراغات الداخلية المعاصرة.
- الإبداع التشكيلي مما أضفى روح المعاصرة المستوحاة من التراث الإسلامي.

و في محاولات الفنان المستمرة لربط القيم التشكيلية للفن الإسلامي بتصميمات البلاطات الخزفية المعاصرة لمواكبة التطور في عالم التصميم ، تجلى ابداعه في مجال البلاطات الخزفية ذات الاطباق النجمية و هو بذلك قد قام بتطوير استخدام البلاطات الخزفية في التصميم الداخلي و الخارجي للعمارة المعاصرة لتأصيل الفن الإسلامي و ذلك من خلال :

- استخدام درجات لونية زاهية في كثير من الاحيان حسب نوع الفراغ.
- وحدات زخرفية متنوعة واهمها الاطباق النجمية .
- الالتزام باسس جماليات التصميم للزخارف الإسلامية : من حيث الاتزان ، التكرار ، التناسق

بعد الاستعراض السابق الايديولوجيه التشكليه زخرفي الاطباق النجميه وتوظيفها بلاطات خزفيه، المحور الحالي كيفيه توظيفها في الفراغات الداخليه من قبل الفنانين لتحقيق هدف البحث.

حيث يعتبر الفراغ في كل من العمارة الداخلية أو الفراغات الخارجية هو الذي يتخيره المصمم لإنشاء مشروع الفنى حسب رؤيته و فلسفته الخاصة و ذلك لأن المصمم يتعامل مع الفراغ كأحد عناصر بناء العمل الفنى بهدف تحقيق قيم تصميمية ذات صفات جمالية خاصة ، و قد لجاء العديد من مصممي العمارة الداخليه الى اعاده احياء التراث الإسلامي و استخدام الزخرفه في الفراغات الداخليه في العمارة لما تحتويه من جمال فني و تشكيلي وقد استفاد من انتاج البلاطات الخزفيه المستوحاه من التراث الإسلامي عامه و من الاطباق النجميه خاصه لحياء اصاله التراث الإسلامي ابداعه و باستحداث معاصر وظيفي وجمالي في الفراغات الداخليه.

بستخدم متنوع من تشكيله البلاطات الخزفيه لزخارف اسلامية عامه و البلاطات الخزفية لزخارف الاطباق النجميه خاصه وتطبيقها على الجداريات و الحوائط والارضيات لتعطي تأثير عاطفي جمالك للمسطح و تنسيقها بطرق مختلفه و تصميمات زخرفيه متنوعه واستخدم الجانب التشكيلي المنطقي و غير المنطقي في تركيب هذه البلاطات المسطحة

في العمارة الداخليه ، وقد اعتمد المصمم الداخلي في توظيف هذه البلاطات ذات الاشكال الزخرفيه وخاصه الاطباق النجميه في عده تشكيلات معتمد على عناصر التصميم ومنها :

- التضاد اللوني و تحقيق التكامل لوني و التوازن بينهم و طريقه توزيع و التنوع في استخدام افقد استخدمه التنوع بين اللون و الارضيه و الشكل و الالوان المعتمر و المضيئه و الساخنه و الباردة و المتضاده و المتكامله في اتقن هذه المسطحات وملائمتها للغرض الوظيفي داخل الفراغ .
 - استخدام اسلوب الايقاع في تنسيق البلاطات الخزفيه ذات الطراز الاسلامي ايقاعات متنوعه شيء الذي يوحي بالحركه عند توزيع هذه البلاطات و التجاذب بين هذه البلاطات في شكل شبكات هندسيه معتمده على تكرار الوحدات الزخرفيه اللاتباق النجمية في شكل متناغم في بعض المسطحات لتحقيق تصميم الوحده الزخرفيه.
 - اعتمد على الوحده محافظه على الوحده في العمل الفني بجميع العناصر بالتأمينات هم من خلال تكرير الشكل و اللون و المساحه و الحجم المسطحات الداخليه و الخارجييه.
- وهذا ماقصده الباحثة في عرض العديد من الفراغات الداخليه المكسوة بالبلاطات الخزفيه لوحدها من زخارف الاطباق النجمية .



شكل (8) توظيف البلاطات الخزفية على شكل لوحات جدارية متنوعة التشكيلات ذات اطارات و اختيار الالوان الملائمة للفراغ الداخلي للمطعم



شكل (9) توظيف البلاطات الخزفية ذات الاطباق النجمية على أحد حوائط الحمام فقط حيث لا تشغل مساحة الحوائط بالكامل و هو ما يمثل نوع من التكامل في التصميم بين الحوائط الخالية من التصميم و ذلك الحائط الذي شغل بالكامل بالبلاطات الخزفية .



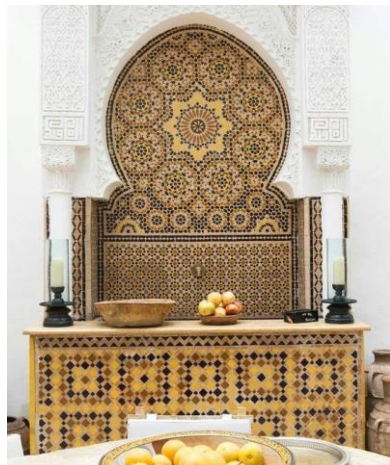
شكل (10) توظيف البلاطات الخزفية حيث الوحدة الزخرفية للتطبيق النجمي بشكل معاصر و غير نمطي في تكسية كونتر المطبخ المفتوح ، الحائط الفاصل بين الخزائن السفلية و العلوية و لربط ذلك ببقية الفراغ الداخلي الخاص بالجلوس ، تم استخدامها في التجاليد السفلية للحائط المواجه.



شكل (12) الإستكمال تصميم الفراغ الداخلي من خلال توظيف البلاطات الخزفية في التجاليد السفلية لحوائط منطقة الطعام و التي تباينت مع الفكر المعاصر في تصميم السقف.



شكل (11) استخدمت البلاطات الخزفية في أحد أجزاء حوائط المدخل بأحجام و الوان متباينة و لكن في انسجام مع لون الحائط الذي يحمل الفكر المعاصر في



شكل (14) توظيف البلاطات الخزفية في التكسية الداخلية للعقد الذي يمثل خلفية قطعة الاثاث بغرفة الطعام بشكل غير نمطي من خلال طبق نجمي كبير في الجزء العلوي و اضلاعه يمثل كل منها طبق نجمي و تم استكمال الجزء السفلي لتلك

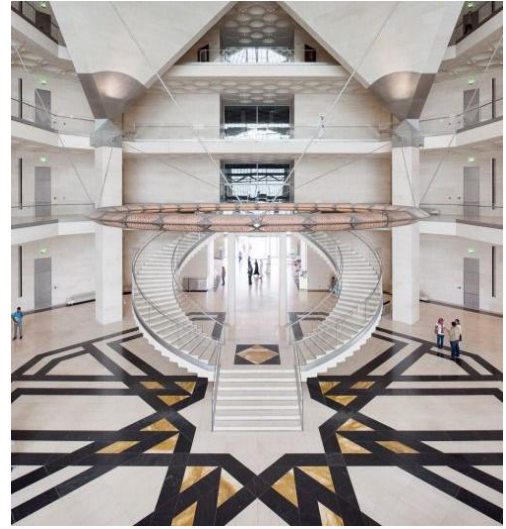


شكل(13) توظيف البلاطات الخزفية في الحوائط ، حيث توسط الحائط بانوه مركزي كسى بالكامل ببلاطات ذات زخارف نجمية ذات اطار يحددها و يبرز قيمتها في التصميم و قد توافقت في الوانها مع الدرجات اللونية المستخدمة في الفراغ من أثاث و هادات اضاءة، ه

شكلة (15) استخدم المصمم اسلوب التكرار لشكل الوحدة الزخرفية وأبعاد البلاطة الخزفية مع التباين في الالوان بين النجوم الاسلامية وبعضها والخلفية الموضوععة عليها ليظهر جمال التصميم.



شكل (17) استخدام البلاطات الخزفية والتي تشغل مساحة الجدار و يظهر بها التباين والتنوع لكل من اللون و أبعاد البلاطات والتشكيل الزخرفي مما يكسب مظهراً جديداً و غير تقليدي لاستخدام البلاطات الخزفية على المسطحات الرأسية في الفراغ الداخلي



شكل (16) استخدام زخرفة الطبق النجمي في ارضية الاستقبال مما يضفي على تصميم الفراغ الداخلي روح التراث الاسلامي بفكر معاصر



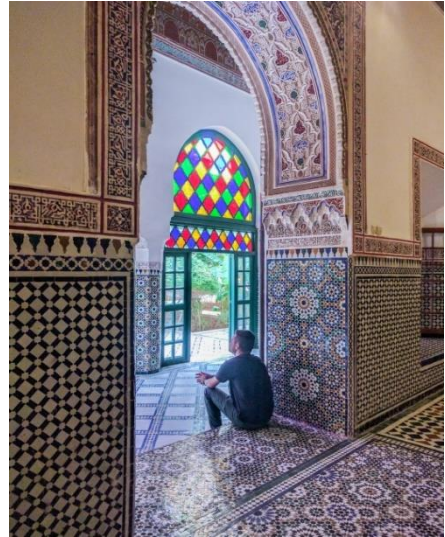
شكل (19) استخدام اسلوب التكرار في تكسية الحوائط بالبلاطات الخزفية ذات الأطباق النجمية بالوان زاهية تتوائم و الفكر المعاصر للفراغ الداخلي



شكل (18) توظيف البلاطات الخزفية ذات الاطباق النجمية في خلفية الكنبه بابعاد مختلفة مع الاحتفاظ بطابع الوحدة في التصميم



شكل (21)وظيفة البلاطات الخزفية ذات زخارف الاطباق النجمية في خلفية الكنب واستخدام إضاءة في الخلفية مما أكسب الفراغ الداخلي الذي يتسم بالمعاصرة روح التراث الاسلامى المعاصر



شكل (20)استخدام البلاطات الخزفية ذات الاطباق النجمية بألوان زاهية في الباتوهات السفلية داخل العقد وامتداد ذلك في تصميم الأرضية.

النتائج

- 1- اعتمدت الايديولوجية التشكيلية لزخارف الاطباق النجمية على الفكر العقائدي الاسلامي في كراهيه مضاهات الخالق وعزوف الفنان المسلم عن محاكاة الطبيعة.
- 2- زخارف الاطباق النجمية هي احدى الابداعات التصميمية الهندسية التي خضع المنطق الرياضي لتكويناتها مما نتج عنها اشكال تصميمية فريده.
- 3- توظيف زخارف الاطباق النجمية على البلاطات الخزفية لملء الفراغات في العمارة الداخلية بقصد احياء التراث الاسلامي.
- 4- تفعيل البلاطات الخزفية كجداريات او حوائط او ارضيات مستلهمه ومستنبطة من روح الفن الاسلامي تعمل على تطوير الحس الجمالي للمتذوق.
- 5- الفنون الخزفية الاسلاميه زاخرة بابداعاتها التصميمية التي يمكن الاستفادة منها في التنقيف للمهارات البصرية والقدرات المعرفيه وتنمية القدرات الابداعيه لتصورات تصميمية تتحمل روح التراث الاسلامي في العمارة الحديثه.

التوصيات

1. الفن الاسلامي فن داخر بالابداعات التشكيلية والتقنيه التي يمكن الاستفادة منها في مجال الخزف ومواكبه العصر الحديث.
2. ضرورة دراسة السس الهندسية لزخارف الاطباق النجمية لما لها من اهمية في التعرف على العلاقات التشكيلية وقوانينها الرياضية.
3. ضرورة الربط بين المصمم الداخلي والفنانين وبين مصانع المنتجات التطبيقية لانتاج تصميمات مبتكرة تتميز بالصالة و التجديد.

- ابو صالح الالفي: "الفن الاسلامي" دار المعارف ،مصر ، 1984 .
- اياد صقر : " الفنون الاسلاميه "دار مجد ،الاردن ، 2003.
- تهاني العدلي: " فصول فى الخزف" الجزء الاول، جامعه حلوان، القايره، 2001 .
- ثروت عكاشه : "القيم الجماليه في العماره الاسلاميه "القايره ،دار المعارف، مصر، 1981.
- ثروت عكاشه : "القيم الجماليه في العماره الاسلاميه "القايره ،دار المعارف، 1981 .
- ثروت عكاشه: "التصوير الاسلامي بين الحظر والاباحه "عالم الفكر، العدد الاول، 1984.
- ثروه عكاشه : "القيم الجماليه في العماره الاسلاميه" دار الشروق ،القايره، 1994 .
- حسن الباشا : "مدخل الى الاثار الاسلاميه "دار النهضه العربيه ،القايره، 1979 .
- داليا على عبد المنعم : " التصميمات الزخرفيه في العصور الاسلاميه واثرها على الخزف المصري الحديث " كليه الفنون التطبيقيه ،جامعه حلوان ، مصر، 2012.
- زكي محمد حسن : "فنون الاسلام" دار المعارف، القايره ، 1948 .
- سعاد ماهر: " مساجد مصر و اولياء الصالحين "ن ج ،القايره، 1971.
- شاكر مصطفى : "الفنون الاسلاميه "دار الفكر، دمشق، 1981 .
- صالح احمد الشامي: " الفن الاسلامي التزام وابتداع" دار القلم ،دمشق، الطبعة الاولى، 1990 .
- عبد الفتاح رياض: " التكوين في الفنون التشكيليه" دار النهضه العربيه، القايره، 1974 .
- عنايات المهدي : "روائع الفن في الزخرفه الاسلاميه" مكتبه ابن سينا ، 1993 .
- غازي مقداشي : "وحده الفنون الاسلاميه "شركه المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت لبنان، 1995 .
- الفت يحيى حموده : " نظريات و قيم الجمال المعماري" دار المعارف، 1990 .
- فتح الباب عبد الحلیم: " التصميم في الفن التشكيلي "علم الكتاب ،القايره، 2002 .
- مروة أبو الاسعاد : "المفاهيم الجماليه فن التجهيز في الفراغ لاعمال الفنيه الخزفيه كمدخل للتدريس في التربيه الفنيه" كليه التربيه الفنيه، القايره، 2012 .
- وفاء ابراهيم : "فلسفه فن التصوير الاسلامي" الهيئه العامه للكتاب ،1996 .
- يحيى حموده : "التشكيل المعماري "دار المعارف ،القايره ، 1975 .

الدوريات والمجلات

- احمد عبد الكريم: " انتاج تصميمات زخرفيه قائمه على تحليل نص مقطعين مختارات من افنت اسلامي الهندسه" جامعه حلوان، 1985 .
- احمد محمد عبد الكريم: " تصميم محاور تجريبية للتدريس اسس تصميم قائمه على الدراسات المعاصره تحليل نظم الهندسيه الاسلاميه" كليه التربيه الفنيه ،جامعه حلوان، القايره، 1990 .
- علي السلمي : "اتجاهات جديدة في الفكر التنظيمي ، عالم الفكر ، العدد الرابع،المجلد الثامن ، الكويت .
- علي اللواتي خواطر جماليه في التراث الاسلامي مجله المنهل السعوديه 1984 مجله 46

- محمد حمدون الوسواس : "الجماليه الفنون الاسلاميه "مجله المنهل ،السعوديه، مجله ،46 1984.
- مصطفى عبد الرحيم: "ظاهرة التكرار في الفنون الاسلاميه "الهيئه العامه لكتاب ،القاهره ،1997.
- نها سيد محمد عفيفي: "الابداع التشكيلي في زخارف الاطباق النجميه" المجلد ،4 العدد 3 ،يوليو 2014.

المراجع الاجنبية

- Arts , crafts of the Islamic lands , thames , Hudson , edited by khalid azzam , London , 2012
- Art the Islamic world , volume 2no1 , new century publishers , London , spring , 1976
- Pattern in Islamic art : by david wade , published by overlook press , 1976
- France seiberling : looking into the art – henry holt company – new York , 1959
- Jordan Patrick , designing pleasurable products (an introduction to the new human factors) , tailor & francis,2000
- Norman Donald : (emotional design) why we love or hate everyday things , basic books , 2000 , p.13
- Paul aumer – ryan , understanding emotional design : origins , concepts , and implications , 2005

الروابط الإلكترونية :

- Patterninislamicart.com
- Simerg.com/modern-artistic-expressions-2/visual-arts-the-artistic
- Surfacefragments.blogspot.com/2010/04/Arabian-antiquities